mroftalp htehaB ni knil muideM

06 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 06 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب - 00:00:02

وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون وان من اليهود لطائفة يحرفون السنتهم لذكر ما ليس من التوراة المنزلة من عند الله - 00:00:30

لتظنوا انهم يقرأون التوراة وما هو من التوراة بل هو من كذبهم وافترائهم على الله ويقولون ما نقرأه منزل من عند الله وليس هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون كذبهم على الله ورسله - 00:00:53

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ما كان ينبغي لبشر - 00:01:18

ان يؤتيه الله كتابا منزلا من عنده ويرزقه العلم والفهم ويختاره نبيا ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن يقول لهم كونوا علماء عامرين مربين للناس مصلحين لامورهم بسبب تعليمكم الكتاب المنزل للناس - 00:01:44

وبما كنتم تدرسونه منه حفظا وفهما ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ولا ينبغي له كذلك ان يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا تعبدونهم من دون الله - 00:02:13

ايجوز منه ان يأمركم بالكفر بالله بعد انقيادكم اليه واستسلامكم له واذ اخذ الله ميثاقا النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - 00:02:42

قال االقررتم واخذتم على ذلكم اثري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين واذكر ايها الرسول حين اخذ الله العهد المؤكد على النبيين قائدا لهم مهما اعطيتكم من كتاب - 00:03:09

تنزله عليكم وحكمة اعلمكم اياها وبلغ احدكم ما بلغ من المكانة والمنزلة ثم جاءكم رسول من عندي وهو محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لما معكم به ولتنصرنهم التبعين له - 00:03:36

فهل اقررتم ايها الانبياء بذلك واخذتم على ذلك عهدي الشديد فاجابوا قائلين اقررنا به قال الله اشهدوا على انفسكم وعلى اممكم وانا معكم من الشاهدين عليكم وعليهم فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - 00:03:59

فمن اعرض بعد هذا العهد المؤكد بالشهادة من الله ورسله فاولئك هم الخارجون عن دين الله وطاعته افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون - 00:04:29

افغير دين الله الذي اختاره لعباده وهو الاسلام يطلب هؤلاء الخارجون عن دين الله وطاعته وله سبحانه ان قال واستسلم. كل من في السماوات والارض من الخلائق طوعا له كحال المؤمنين - 00:04:52

وكرها كحال الكافرين ثم اليه تعالى يرجع الخلائق كلهم يوم القيامة للحساب والجزاء فوائد الايات ضلال علماء اليهود ومكرهم في تحريفهم كلام الله وكذبهم على الناس بنسبة تحريفهم اليه تعالى - 00:05:13

كل من يدعي انه على دين نبي من انبياء الله اذا لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو ناقض لعهده مع الله تعالى اعظم الناس

منزلة العلماء الربانيون الذين يجمعون بين العلم والعمل - 00:05:40
ويربون الناس على ذلك اعظم الضلال الاعراظ عن دين الله تعالى. الذي استسلم له سبحانه الخلائق كلهم مرهم وفاجرهم نستعيذ من استسلم لله تعالى وقرأ كلام الله تعالى وعمل بما فيه - 00:06:00
وعمل لاداء حق الله تعالى اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:27
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:50